

1- التعليق على البدر التمام في حكم بعض ما ورد في رمضان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد فهذا كتاب البدر التمام في حكم بعض ما ورد في فضل رمضان - [00:00:00](#)

فاقول وبالله تعالى التوفيق او قلت في مقدمة هذا الكتاب بعد الحمد والصلاة قلت فان شهر رمضان شهر مبارك وموسم عظيم تقال فيه العثرات وترفع فيه الدرجات وهو مدرسة يتربى فيها المسلم على فعل الطاعات. واجتناب المعاصي والسيئات فينبغي على المسلم - [00:00:29](#)

ان يستقبل هذا الشهر بطاعة الله وتزكية نفسه من اضرار الخطايا والذنوب وقد اشتهرت بفضلها الاخبار اي هذا الشهر وفضله وتواترت فيه الاحاديث والاثار وهذه الفضائل على ثلاثة اقسام الاول الفضائل التي تتعلق بذات الصيام. ثم ثانيا الفضائل التي - [00:01:02](#)

تعلق بذات الشهر اي رمضان السادس الفضائل التي تتعلق بمضاعفة ثواب بعض الاعمال عندما تؤدي في هذا الشهر فاما القسم الاول وهي الفضائل المتعلقة بذات الصيام فهذه على ثلاثة انحاء - [00:01:41](#)

الاول فضائل تتعلق بصوم الفريضة ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:11](#)

وايضا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واقتصرت على الشطر الاول لان فيه موضع الشاهد. وهو من صام رمضان - [00:02:37](#)

فهذا الفضل هو في حق من صام هذه الفريضة وهي فريضة رمضان ايمانا واحتسابا اي ايمانا بان الله عز وجل هو الذي فرض ذلك على عباده واحتسابا اي طلبا للاجر والثواب - [00:03:03](#)

فعندئذ يغفر له ما تقدم من ذنبه نسأل الله من فضله الثاني فضائل تتعلق بصوم التطوع الاول في الفريضة هذا في التطوع. كما جاء في الصحيحين من حديث النعمان ابن ابي - [00:03:25](#)

عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالوا سم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - [00:03:42](#)

نسأل الله من فضله ولفظ مسلم بعد هذا في حق من صام يوما في سبيل الله فان الله جل وعلا يبعد النار عن وجهه سبعين خريفا. هذا في يوم. مسير السبعينات. نعم. هذا في يوم - [00:04:05](#)

فكيف اذا تعددت تعددت الايام هذا في النافلة فكيف في الفريضة؟ ولا شك ان سواء بالفريضة في الاصل اعظم واجب الفريضة في الاصل اكثر نعم لانها نعم واجبة اه جاء الامر بها - [00:04:26](#)

نعم ثالثا فضائل تشمل صيام الفرض والنافلة ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم يضاعف - [00:04:49](#)

الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف اذا المقصود بمضاعفة الاعمال مضاعفة الاجور فالحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وهذا كما جاء في قول الله عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل - [00:05:11](#)

قنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم يعني يضاعف اكثر نسأل

الله من فضله فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي - [00:05:37](#)

جزاء الله سهل او هذا هنا فانه لي وانا اجزب وهنا هذا يشمل الفريضة والنافلة. نعم الا الصوم يشمل سواء كان فرضا ام نفلا فقد نعم
واما القسم الثاني وهي الفضائل المتعلقة بشهر رمضان - [00:06:04](#)

ولعل ابو عبد الرحمن ينتبه قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفوقان اذا مما يفضل به
رمضان على غيره كون القرآن نزل فيه - [00:06:31](#)

هذا القرآن الذي جعله الله هداية للناس. نعم ومن فضلي ايضا هذا الشهر ما جاء في الصحيحين من حديث الزهري عن ابن ابي انس
عليكم السلام. وابن ابي انس هو عم - [00:06:55](#)

الامام مالك قال مولى التميميين وذلك ان الجد الامام مالك حالف بني تيم. حالف اخو طلحة بن عبيد الله فهذا ولأء حلف ان اباه حدثه
وهو جد الامام مالك عليكم السلام - [00:07:16](#)

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وسلسلة الشياطين فهذه الفضائل الثلاث انما تكون بدخول هذا الشهر - [00:07:42](#)

ولذا قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فيما رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق وابن ابي الدنيا وابو بكر الشافعي
والبيهقي في الشعب وابو بكر الشافعي في الغيلانيات - [00:08:11](#)

وابو بكر الشعبي في الغيلانيات؟ نعم نعم الاول وهو من طريق ابي الاحوص والثاني من طريق معمر اي عبد الرزاق والثالث اي ابن
ابي الدنيا من طريق ايوب ابن جابر - [00:08:40](#)

وواضع اي الشافعي في الغيلانيات الشافعي والبيهقي من طريق شعبة وايضا رواه ابو بكر الشافعي في الغيلانيات من طريق اسرائيل.
خمسة هم عن هبيرة بن يريم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رمضان سيد الشهور. الله اكبر. نعم نسأل الله من فضله. اللهم سلم
اللهم - [00:08:59](#)

فهو شهر عظيم سواء ما يتعلق بنهايه او لباليه وبعضه افضل من بعض. فالعشر الاخير افضل من العشر الاول والواوسط وليلة القدر
التي تكون في العشر الاخير افضل من باقي الليالي. بل هي افضل ليالي السنة كلها - [00:09:25](#)

اللهم نعم ومن فضله ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجتهد فيه بالعبادة ما لا يجتهد في غيره ويخصه بعبادات دون سائر
الشهور كما في الصحيحين من طريق مسلم - [00:09:53](#)

ابن صبيح ام مسروق وهو ابن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد
منزله واحيا ليله وايقظ اهله شد منزهه يعني قيل فيها اقوال ومنها كناية عن الجد والاجتهاد - [00:10:15](#)

ومن هذه العبادات الاكثر من الانفاق كما في الصحيحين من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان -

[00:10:44](#)

ومن ذلك قراءة القرآن كما في نفس هذا الحديث ان جبريل كان يداوسه القرآن وذلك في كل ليلة ومن هذه العبادات الاعتكاف كما
في الصحيحين من حديث هشام بن عواه نبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:11:10](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ومن هذه العبادات المداومة على صلاة الليل جماعة واحياء
الليل. كما تقدم من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:11:30](#)

ومن هذه العبادات اداء العمرة فقد حث عليه الصلاة والسلام على ادائها في هذا الشهر فقال كما في الصحيحين وهذا القسم الثالث
وهي العبادات التي تضاعف في هذا الشهر فقال كما في الصحيحين من حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

الرسول صلى الله عليه وسلم قال لامرأته - [00:11:50](#)

من الانصار فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة. نسأل الله من فضله. عمرة برمضان تعدل حجة فيما سواه مع

النبي هذا في رواية في رواية في الصحيحين - [00:12:18](#)

من طريق حبيب المعلم عن عن عطاء ابن عباس قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي ولكن اللفظ الاول اصح. وهي عمرة في رمضان تعدل حجة والله طبعاً هو الحديث واحد يعني لابد من توجيه احد اللفظين - [00:12:39](#)

فاللفظ الاول اوجه لان ابن جويج اوسط ولان حبيب المعلم شك قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة. معي قلت ولم يأتي في حديث صحيح مضاعفة الاجر في غير العمرة - [00:13:03](#)

لكن لا شك ان رمضان زمن فاضل وفضله عز وجل اكبر واعظم. فيرجى مضاعفة الاعمال فيه ولعلي اقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد - [00:13:27](#)